

الأغاني

فقلت أنا فيه شعرا تركته يحتاجى فيه كل أحد فما رواه أحد ولا فكر فيه وذلك لضعته وهو قولي .

(نَسَبُ الْجَمَّازِ مَقْصُورٌ ... إِلَيْهِ مُنْذَرْتَهَاهُ) .

(يَتَرَاءَى نَسَبُ النَّاسِ ... فَمَا يَخْفَى سِوَاهُ) .

(يَتَحَاجَى فِي أَبِي الْجَمَّازِ ... مِنْ هُوَ كَاتِبَاهُ) .

(لَيْسَ يَدْرِي مَنْ أَبُو الْجَمَّازِ ... إِلَّا مَنْ يَرَاهُ) - مجزوء الكامل - .

أخبرني الأخفش قال كان لعبد الصمد بستان نظيف عامر فأنشدنا لنفسه فيه .

(إِذَا لَمْ يَزْرَنْبِي نَدْمَانِيَّةٌ ... خَلَاوَتَ فَنَادِمَتُ بَسْتَانِيَّةً) .

(فَنَادِمَتُهُ خَضِرَاءٌ مُؤَنِقًا ... يُوْهِدُ لِي ذِكْرَ أَشْجَانِيَّةً) .

(يَقْرَبُ مَفْرَحَةَ الْمُسْتَلَذِّ ... وَيُبْعِدُ هَمِّي وَأَحْزَانِيَّةً) .

(أَرَى فِيهِ مِثْلَ مَدَارِي الطَّيِّبَاءِ ... تَظَلُّ لِأَطْلَائِهَا حَانِيَةً) .

(وَزَوْرَ أَقْحَاشِ شَتِيَةِ النَّبَاتِ ... كَمَا ابْتَسَمَتْ عَجْبَاءً غَانِيَةً) .

(وَنَرَجْسُهُ مِثْلُ عَيْنِ الْفَتَاةِ ... إِلَى وَجْهِ عَاشِقِهَا رَانِيَّةً) - متقارب - .

أخبرني جعفر بن قدامة بن زياد الكاتب قال كان يزيد بن عبد الملك المسمعي يهوى جارية

من جوارى القيان يقال لها عليم وكان يعاشر عبد الصمد وي زيد يومئذ شاب حديث السن وكان

عبد الصمد يسميه ابني